خلال حفل المنظمة في بيت الأمم المتحدة

السفيرة تومسون تشكر الأمير «لقيادته العمل الإنساني في المنطقة»

■ منظومة الأمم المتحدة ككل تلقت كثيراً من دعم الكويت وخاصة باستضافتها مؤتمري المانحين

السفيرة تومسون تتحدث خلال المؤتمر الصحافي

الكويت ومنظمة الهجرة شراكة إنسانية رائدة

■ هناك تعاون مميز مع الحكومة الكويتية يتعلق بتنقل اليد العاملة وفي مجالات حماية حقوق الإنسان

أكدت نائب المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة السفيرة لورا تومسون ان زيارتها الى الكويت تهدف الى الاعراب عن شكرها لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد "لقيادته العمل الإنساني في المنطقة" ولحكومة الكويت على التعاون مع المنظمة.

جاء ذلك في كلمة لها خلال حفل اقامته المنظمة الليلة قبل الماضية في بيت الامم المتحدة بمناسبة اصدارها كتابا مصورا بعنوان (شراكة دولية لإغاثة الإنسانية - المنظمة الدولية للهجرة ودولة الكويت) يسلط الضوء على الانشطة والمشاريع والانجازات التي نفذتها المنظمة بفضل دعم دولة الكويت.

وقالت تومسون ان منظومة الامم المتحدة ككل تلقت كثيرا من الدعم من الكويت وخاصة باستضافتها المؤتمر الدولي الاول والثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا فضلا عن موافقة الكويت على استضافة المؤتمر الثالث للمانحين المقرر في 31 مارس المقبل ما سيؤمن الكثير من التمويل للمساعدات الانسانية.

واضافت ان هناك تعاونا مميزا بين المنظمة الدولية للهجرة وبين الحكومة الكويتية في عدة مجالات تتعلق بتنقل اليد العاملة وفي المجالات المتصلة بحماية حقوق الانسان والعمال القادمين للعمل في الكويت الذين يشكلون جزءا كبيرا من القوى العاملة في البلاد.

وتعهدت بان تستمر المنظمة الدولية للهجرة في اقتراح افكار ومشاريع جديدة في هذا السياق معربة عن سعادتها البالغة بنجاح زيارتها للكويت ومستوى التعاون خلال المناقشات التي أجرتها مع عدد من المسؤولين على المستويين البرلماني والحكومي "وللشراكة القوية بين المنظمة وحكومة الكويت ومؤسساتها".

وأشارت إلى أن المنظمة تعمل منذ سنوات بالتعاون مع الكويت "مستندة الى كرم الشعب الكويتي وسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لمساعدة الكثير من المحتاجين في كل من سوريا والعراق".

وأكدت تومسون انه بفضل مساهمة الكويت ودول اخرى تمكنت المنظمة الدولية للهجرة من مساعدة عدد كبير من المحتاجين في العراق وسوريا وبلدان اخرى مضيفة أن "الأموال التي تلقيناها لاتزال محدودة بالمقارنة مع الحاجات القائمة في ظل تدهور الوضع".

وأوضحت تومسون أن حوالي 12,5 مليون شخص في العراق يحتاجون للمساعدات منهم مليونا مشرد داخليا بينما لجأ البقية الى دول الجوار "وهذه بالتاكيد احتياجات انسانية ضخمة جدا".

وفي سياق اخر اكدت المنظمة في اصدارها المصور الخاص ان "صاحب السمو امير البلاد هو الزعيم الوحيد عالميا الذي تلقى التكريم من المنظمة الدولية للهجرة بتسلمه ميدالية المنظمة المهداة منها" عرفانا بجهود سموه الرائدة والمتميزة في مجال العمل الإنساني حول العالم. وكان ذلك التكريم في جلسة خاصة خلال الاجتماع الـ105 لمجلس الدول الاعضاء في المنظمة بجنيف في 25 نوفمبر 2014 حيث تسلم الميدالية رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومبعوث الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية المستشار في الديوان الاميري الدكتور عبدالله معتوق المعتوق.

كما قامت الامم المتحدة في التاسع من سبتمبر من العام ذاته بتكريم سمو امير البلاد ومنحه لقب (قائد للعمل الإنساني) وتسمية دولة الكويت (مركز للعمل الانساني) في احتفالية كبيرة اقيمت بمقر المنظمة الدولية في نيويورك في مبادرة غير مسبوقة تمثل ترجمة للمواقف الكبيرة لسموه ولدولة الكويت على الصعيدين الانساني والتنموي.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة في مقدمة الكتاب انه منذ تاسيس بعثتها في الكويت عام 1991 وبعد توقيع اتفاقية تعاون مع الحكومة الكويتية عام 1994 تطورت هذه الشراكة عاما بعد عام حيث جاء الدعم السخي من الكويت خلال تنفيذ العديد من المشاريع داخل البلاد وخارجها.

واضافت ان هذا الدعم نفذ من خلال المشاريع الانسانية لاغاثة ضحايا الأزمة السورية داخلها وفي دول الجوار الاردن ولبنان وتركيا والعراق فضلا عن تقديم المعونة لضحايا الصراع المسلح في العراق ومشاريع توعوية وبناء قدرات في فيتنام.

واوضحت انه مع استمرار الازمة السورية تشير التقديرات الى ان اكثر من 12,2 مليون من الاشخاص داخل سوريا يحتاجون الى المساعدات الانسانية حيث بلغ عدد النازحين داخليا 6,4 مليون نازح في حين فر اكثر من ثلاثة ملايين من السوريين من البلاد.

وافادت بانه منذ تقدم ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) باتجاه مدينة عين العرب (كوباني) شمالي سوريا في سبتمبر 2014 عبر اكثر من 190 الف سوري الحدود من خلال عين العرب الى تركيا وكانت اغلبيتهم من النساء والاطفال الذين فروا مع امتعة قليلة او بدونها.

وذكرت ان مشاريعها في سوريا اشتملت على شراء وتوزيع المواد غير الغذائية ومستلزمات المأوى وإعداد المخزونات الشتوية وتوفير عناصر دعم الإعاقة والمستلزمات الطبية وشراء العيادات المتنقلة وإخلاء المدنيين من المناطق المحاصرة والإخلاء في حالات الطوارئ وترحيل المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل.

واشارت المنظمة الى تسهيل الحكومة التركية عملياتها في توزيع الفرش والوسائد وجالونات الوقود والسلال الغذائية والعبوات من حافظات الاطفال ومستلزمات النظافة كما وفرت المنظمة وسائل النقل للسوريين الذين يعيشون في المخيمات للوصول الى المرافق الصحية والاسواق المحلية وكذلك للاطفال للذهاب الى المدارس.

وفي لبنان قالت منظمة الهجرة انها قدمت إعانات الايجار للاجئين السوريين المعرضين للخطر فضلا عن مستلزمات المأوى العازلة لاحوال الطقس الى جانب إعادة تأهيل المراكز الجماعية.

وحول نشاطاتها في الاردن ذكرت انها قدمت خدمات النقل من مناطق عبور الحدود الى مخيمات اللاجئين على حد سواء كما يستفيد اللاجئون حاليا من الفحوصات الصحية والتطعيم وأدوية مكافحة السل.

وفيما يتعلق بالعراق قالت المنظمة انه منذ اندلاع اعمال العنف فيها عام 2014 فر ما يقارب مليونين من العراقيين هربا من الصراع وبات كثير منهم بحاجة ماسة الى المأوى والخدمات الاساسية خصوصا في فصل الشتاء حيث قدمت المنظمة مستلزمات الإغاثة الأساسية للشتاء لمئات الأسر المشردة.

واشارت الى مساهمتها في عمليات نقل بعض الأسر النازحة نتيجة الأزمة في ستجار في أوائل اغسطس الماضي من الحدود السورية العراقية الى مراكز الاستقبال في مدينة دهوك الكردستانية حيث بلغت نسبة النازحين منهم نحو 45 في المئة من اجمالي عدد السكان النازحين داخليا. وقالت المنظمة انها تخطط بحلول نهاية شهر مارس المقبل لمساعدة اكثر من 10 الاف من النازحين مع انشطة النقل في جميع انحاء العراق وبحسب التبليغ عن تقدير الاحتياجات وبالتنسيق مع السلطات المحلية والشركاء في المجال الانساني. وبينت المنظمة انها عززت بتمويل من دولة الكويت مشروع جهود حكومة فيتنام لمنع الاتجار بالبشر ودعم عودة وإعادة إدماج النساء المتاجر بهن في محافظتي آن جيانغ ودلتا ميكونغ حيث تحقق ذلك من خلال الأنشطة لتعزيز الوقاية من مختلف أشكال الاتجار وعن طريق تطوير نموذج إعادة الادماج لضحايا الاتجار.

وقالت انها نفذت العديد من النشاطات والبرامج في الكويت بالتعاون مع الوزارات والهيئات الحكومية المعنية في مجالات عدة أبرزها تنظيم وبناء قدرات الحكومة في مجال العمالة الوافدة المؤقتة وتدريب القائمين على مركز الايواء وإعداد فريق مدربين وطنيين متخصص في مكافحة الاتجار بالبشرة وفي شؤون العمالة الوافدة.

نوه بمبادرة الكويت استضافة مؤتمري المانحين الأول والثاني والدعوة لعقد المؤتمر الثالث

مسؤول أممي يشكر الأمير على دعمه لجهود الإغاثة في سوريا والعراق

■ عبدالمنعم: الكويت من الدول السباقة في الوفاء بتقديم تعهداتها المالية التي يتم إعلان التعهد بها خلال المؤتمرات الدولية

قال المستشار الاقليمي للمنظمة الدولية للهجرة لشؤون الشرق الأوسط حسن عبدالمنعم ان زيارته للبلاد مع نائب المدير العام للمنظمة لورا تومسون تأتي بهدف الاعراب عن الشكر لصاحب السمو امير البلاد ولشعب وحكومة الكويت على المساهمات المقدمة للمنظمة لدعم الجهود الإغاثية والإنسانية للاجئين والنازحين ضحايا الأزمة في سوريا ودول جوارها وفي العراق وغيرها.

واكد عبدالمنعم في تصريح لـ "كونا" على هامش الحفل الذي أقامته المنظمة هنا الليلة في بيت الامم المتحدة بمناسبة اصدارها كتابا مصورا بعنوان "شراكة دولية لإغاثة الإنسانية - المنظمة الدولية للهجرة ودولة الكويت" ان الكويت كانت سباقة في الدعوة لعقد واستضافة مؤتمري المانحين الاول والثاني لدعم الوضع الانساني في سوريا خلال العامين الماضيين وموافقتها على استضافة المؤتمر الثالث للمانحين في 31 مارس المقبل.

واضاف ان الكويت من الدول السباقة في الوفاء بتقديم تعهداتها المالية التي يتم اعلان التعهد بها خلال المؤتمرات الدولية حيث كانت "اول دولة تقدم المساهمات وهو ما شجع باقي الدول المانحة الاخرى على تقديم التزاماتها المالية".

واشار الى ان الزيارة هدفت الى الالتقاء مع المسؤولين الكويتيين والتباحث معهم في شان تعزيز مجالات التعاون القائمة وتطويرها وتغطية العديد من الموضوعات حيث ان "موقعنا في الكويت كمنظمة الهجرة يعتبر الدخل الرئيسي للتعاون مع باقي دول الخليج".

وقال ان دولة الكويت تقدم مساهمات طوعية بصفة دورية منذ سنوات للمنظمة وجزء من هذه المساهمات يقدم من اجل تطوير عمل المنظمة في المنطقة العربية مشيرا الى ان المساهمات الانسانية التي قدمتها الكويت لسوريا من خلال المنظمة في العامين الماضيين يبلغ "خمسة ملايين دولار كل عام حيث استخدمت هذه المساهمات بصفة اساسية داخل سوريا بكافة محافظاتها وخصوصا في مجال الخدمات الصحية والأساسية".

واضاف ان المنظمة استعرضت مع الجانب الكويتي خلال الزيارة جهودها في تغيير حياة الالاف من الضحايا خصوصا من الاطفال من خلال مكرمة صاحب السمو امير البلاد عبر تنفيذها مشاريع دعم الاعاقة وعمليات تركيب الاطراف الصناعية للاطفال الذين فقدوا ارجلهم "وهو ما أعطى الكثير منهم فرصة جديدة للحياة".

وقال ان المنظمات الدولية تلقت كذلك مساهمات بمبلغ 10 ملايين دولار مكرمة من صاحب السمو امير البلاد للمساعدات الطارئة في العراق خلال صيف العام الماضي وكان نصيب المنظمة منها مليون دولار استخدمت بالكامل داخل العراق الى جانب مكرمة خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه والتي ساهمت في تخفيف الاعباء على الكثير من النازحين العراقيين.

واوضح ان الاحتياجات المالية مازالت مستمرة وفي ازدياد نتيجة تدهور الأوضاع الانسانية في سوريا خصوصا معربا عن امله في ان تحصل منظمة الهجرة على مزيد من المساهمات الدولية لتلبية احتياجاتها الميدانية وتنفيذ مشاريعها الإنسانية.

وبين ان المنظمة تقوم بصفة مستمرة بتقييم الاحتياجات داخل سوريا وخارجها تجاه اللاجئين والنازحين خصوصا "وهم الغالبية العظمى من الافراد الذين يحتاجون الى مساعدات اذ يبلغون سبعة ملايين نازح داخلها واربعة ملايين لاجئ خارجها في دول الجوار السوري".

وحول الأوضاع في اليمن اوضح ان المنظمة متواجدة في اليمن منذ سنوات طويلة حيث تعتبر اليمن عضوا مهما وفاعلا في المنظمة ونشطتها مشيرا الى ان الدور الرئيسي للمنظمة كان في المساعدات للافراد الذين يحاولون دخول اليمن وصولا الى احدى الدول الخليجية سعيا للعمل وكسب الرزق من خلال اللجوء لطرق غير مشروعة حيث يعلق الكثير منهم على الحدود.

وقال ان المنظمة تقوم بهذا الشان بعمل حملات توعية في بعض الدول الافريقية التي تصدر هذه العمالة حول مخاطر هذه الأعمال وما يتعرض له هؤلاء الافراد خلال عبورهم من ماس فضلا عن تقديم المساعدات لهم في اليمن ومحاولة تشجيعهم على عودتهم الى بلدانهم الاصلية.

وحول الاوضاع في ليبيا اوضح ان المنظمة تقدم مساعدتها في حالات الاحتياج والطلب من الدول الاعضاء سواء من الدول كليبيا ومصر وتونس موضحا ان هناك تباحثا مع الجانب المصري وخطوات محدودة للمنظمة تجاه المصريين المتواجدين على الحدود او الذين غادروا ليبيا الى تونس لركوب الطائرات التي وفرتها الحكومة المصرية لرعاياها لتقلهم الى بلدهم الى جانب تقديم المنظمة الدعم الفني واللوجستي في هذا الشان.

وكانت نائب المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة والوفد المرافق لها قد التقت امس وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله كما التقت اليوم رئيس مجلس الأمة بالإنابة أحمد لاري حيث أهدته الكتاب المصور الخاص الذي أعدته المنظمة وهو أول إصدار من المنظمة لجهود دولة محددة وذلك تقديرا لدور دولة الكويت الريادي في دعم جهود المنظمة في معالجة مشكلات الهجرة والنزوح من مناطق النزاعات.

إشادات واسعة بالدور الإنساني لصاحب السمو

■ موقعنا في هذا البلد كمنظمة الهجرة يعتبر المدخل الرئيسي للتعاون مع باقي دول الخليج ونسعى لتعزيز مجالات التعاون

لإغاثة اللاجئين السوريين

الهيئة الخيرية تستقبل الدفعة الأولى من تبرعات أسواق الإمارات

تسليم مشاركة الأسواق

■ حمادة: نشكر مجموعة أسواق الإمارات لحرصهم على المشاركة في حملة فزعة إنسانية

استقبلت الهيئة الخيرية الدفعة الأولى من أرباح حملة مجموعة أسواق الإمارات الشاهبندر لإغاثة اللاجئين السوريين والتي انطلقت في بداية الشهر الماضي.

وقام مدير عام شركة أسواق الإمارات الشاهبندر أديب غازي بتسليم شيك التبرع وهو عبارة جزء من أرباح الشركة لشهر يناير من هذا العام ، لمدير عام الهيئة الخيرية سالم حماده، وحضر اللقاء مدير تنمية الموارد سايز العتيبي ومراقب شؤون المتبرعين عبدالله العبيد ورئيس قسم التسويق محمد الهولي ومسؤول التسويق علي السلامة.

وشدد مدير عام الهيئة سالم حماده عقب تسلمه الشيك على اهمية دور شركات القطاع الخاص في دعم المشاريع الخيرية والإغاثية التي تقوم بها الهيئة في شتى بلدان العالم، مثمنا مبادرة شركة أسواق الإمارات لاختيارها الهيئة الخيرية لتكون الجهة المستقبلة لأرباح الشركة الزكاة لأرباحهم من خلال التواصل الفعال معهم.

وأعرب مدير عام الهيئة عن شكره لمدير شركة أسواق الإمارات اديب غازي لحرصهم على المشاركة في حملة فزعة إنسانية من أجل اللاجئين السوريين ، متمنيا أن يستمر التعاون والدعم من قبل الشركة لمشاريع الهيئة.

وبدوره قال مدير عام شركة أسواق الإمارات: نحمد الله الذي وفقنا لتسليم الدفعة الأولى من تبرعات الحملة الخيرية التي تقيمها مجموعة أسواق الإمارات بالتعاون مع الهيئة الخيرية استشعارا بمسؤولياتها المجتمعية والإنسانية تجاه ضحايا الأزمة السورية.

وأكد أديب غازي أن الشركة حرصت منذ نشأتها على دعم الأنشطة والمشاريع الخيرية التي تخدم المجتمعات داخل الكويت وخارجها عبر المؤسسات الرسمية كالهيئة الخيرية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني.

تمويل برامج ومشاريع إغاثة اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا.

وأضاف حماده إننا نتطلع إلى تطوير سبل التعاون مع الشركات وكبار المتبرعين من خلال وضع آلية تواصل خاصة بهم وإقامة ديوانية للمتبرعين بهدف التواصل معهم حول المشاريع الخيرية في البلاد الفقيرة ، كما نهدف إلى تشجيع الشركات على اداء فريضة